

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وهنا تنبيه وهو أن القاعدة أَن الواو إذا وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة حُذِفَتْ °
كقولك في وَعَدَ يَعِدُ وفي وَزَنَ يَزِنُ وبهذا تعلم لأي شيء حُذِفَتْ في يَلِدُ °
وَتَبَيَّنَتْ ° في يُولَدُ ° .
ثم قلت وَالْكَلامُ ° قَوْلُ مُفِيدٍ مَقْصُودٍ ° .
وأقول للكلام معنيان اصطلاحي ولغوي فأما معناه في الاصطلاح فهو القول المفيد وقد مَضَى
تفسير القول وما المفيد فهو الدالُّ ° على معنى ° يَحْسُنُ السكوت ° عليه نحو زَيْدُ °
قَائِمٌ وَقَامَ ° أَخُوكَ ° بخلاف نحو زيد ونحو غَلامٍ زيد ونحو السَّذِي قَامَ ° أَبُوهُ ° فلا
يُسَمَّى ° شيء من هذا مفيداً ° لأنه لا يحسنُ السكوت ° عليه فلا يُسَمَّى ° كلاماً ° .
وأما معناه في اللغة فإنه يطلق على ثلاثة أمور أحدها الحَدَث الذي هو
التَّكَلُّمُ ° تقول أعْجَبَنِي كَلَامُكَ ° زَيْدٌ ° أي تَكَلَّمَ لِي مُكًّ إِيَّاهُ ° وإذا استُعْمِلَ
بهذا المعنى عَمِلَ ° عَمَلٌ ° الأَفْعَالُ كما في هذا المَثال وكقوله